

سر صناعة الإعراب

ومنها ما هو على ثلاثة أحرف وهو ثم ومنها ما هو على أربعة أحرف وهو لكن وإما وحتى وليس كذلك حروف المضارعة بل جميعها على حرف حرف .

وشيء آخر وهو أنا نجد بعض حروف العطف يدخل على بعض وذلك نحو ما قام زيد ولكن عمرو وقام إما زيد وإما عمرو ولأضربنه حتى يتقيني بحقي وحتى لا يبقى لي عنده شيء منه ونسخت من خط أبي بكر محمد بن السري وقرأته على أبي علي قال قال أبو العباس إذا اضطر الشاعر أدخل الواو من حروف العطف على سائر حروف العطف وأنشد للأعشى .

(وثمت لا تجزونني بعد ذاكم ... ولكن سيجزيني الإله فيعقبا) .

قال واستعمله أبو نواس فقال .

(البدر أشبه ما رأيت بها ... حين استوى وبدا من الحجب) .

(وبل الرشا لم يخطها شها ... في الجيد والعينين واللب) .

وأنشد أبو الحسن بيتا فيه فثم فأدخل الفاء على ثم فهذا كله